

إقرار الكفار في قلوبهم أن محمدا صلى الله عليه وسلم مرسل من عند الله | الشيخ عبد القادر شيبة الحمد

عبد القادر شيبة الحمد

طبعاً كن أبو طالب يقر في قلبه أن محمداً صادق حتى أبو جهل. وحتى أبو لهب. وجميع كفار قريش ما كان واحد منهم يشك في صحة صدق رسول الله صلى الله عليه وسلم. كلهم - 00:00:00

موقنون بأنه رسول الله. كل كفار قريش الذين عاندوا رسوله وأذوا رسول الله كانوا يقرؤون في أنهم أنه رسول الله. أول يوم جاهم ووقف على جبل الصفا عندما أرسله الله عز وجل - 00:00:20

ونادى يا معاشر قريش يا معاشر كذا يا معاشر واجتمعوا وجعل الرجل إذا لم يستطع الوصول أرسل رسولاً ليشهد الخبر فلما اجتمعوا قال رأيكم لو أخبرتكم أن وراء الأكبة جيشاً يريد أن يغير عليكم؟ أكتتم مكذبين؟ قالوا ما بلفظ واحد. ما - 00:00:40 قربنا عليك كذباً قط أنت الصادق الأمين. فلما هو قال لو لو أخبرتكم أن وراء الأكل جيشاً يريد أن يغير عليكم أكتتم مصدقين؟ قالوا ما جربنا عليك كذباً قط. أنت الصادق القمييم. قال أني رسول الله لكم بين يدي - 00:01:00

عذاب شديد. اللي رد عليه واحد فقط وهو عمّه أبو لهب وقد تبا لك يا محمد. هذا جمعتنا؟ وانزل الله عز وجل سورة تتلى إلى يوم القيمة تبت يداً أبي لهب وتاب. ما أغني عنه ما له وما كسب. سيصلّى ناراً ذات لهب وامرأته حمالة الحطب. في - 00:01:20

أبو لهب ابن عبد المطلب. وعبد الله أبو النبي ابن عبد المطلب. وأبو طالب ابن عبد المطلب. هي الآباء واحد هذا كان أشد الناس حدبًا على محمد وأبو طالب وأبو لهب أشد الناس عداوة النبي يتبعه في الأسواق. في الطائف اي - 00:01:40

مكان يروح فيه النبي يروح هو داك أحوال أبيض أحوال اللي هو أبو لهب. ويمشي كل النبي ما يتكلم يقول لا تصدقوه. نحن أعلم به منكم ويصد عن سبيل الله. لكن كفار قريش اجمع حتى قلت لك أبو لهب ده في قلبه أنه محمد صادق - 00:02:00

لكن الشقاوة إذا سبقت ما ينفع الأدوية ولا ينفع الطيب ما في إلا النار. إذا إذا إذا تأكدت العداوة في القلب حسداً وحقداً وضيقنة وبغضاً للحق وبطلاً للحق ما تنفع فيه العلاجات. قلت لك أيه يقرأ النبي عندما علم أبو جهل وأبو سفيان سر - 00:02:20

طبعاً لأن ما كان النبي أعلن الدعوة. يجتمع فيه بيت آآ بعض أصحابه. واقرأ القرآن ويقرأ القرآن فيروح أبو أبو لهب ما هو أبو سفيان وأبو جهل والأخنس ابن الشرييف وينصتون عند باب الارقم - 00:02:50

المخزومي هو ابن عم أبي جهل. بس أه بيته صار مدار لتلاؤه كتاب الله يتلوها رسول الله على أصحابه قد يجتمعون عندـه. فيروح أبو أبو الابو أبو لهب أبو جهل. وأبو سفيان. والأخ ويضعون أذانهم على على على - 00:03:10

ليستمعوا قراءة النبي. وعندما تراءوا تسابوا. ليش تجون تحضرون؟ كل كل واحد يعلم ان قريش لو درت وعلمت ان ابا سفيان يتسمع لقراءة النبي جاء أسلموا. ولو علموا ان ابا جهل يستمع لقال جاء أسلموا - 00:03:30

ولو علموا ان شيوخ الشيوخ قريش فخافوا ان يسمعوا الناس بأنهم جاءوا يتسمعون فيأتون ويستمعون وكانوا يحرسون أشد الحصن. لا تسمعوا لهذا القرآن والغوغ فيه لعلكم تغلبون. فيتعاهدون الا يعودوا بعد ذلك - 00:03:50

لذلك تعاهدوا وتعاقدوا الا يرجعوا. لكن انصرفوا وفي قلوبهم حسرة على ما فاتهم من سماع القرآن ودهم انهم ما كانوا ينطلقون من عند النبي محمد. كل واحد منهم الثلاثة. وكل واحد منهم يتمنى متى تغرب الشمس - 00:04:10

في الليلة القابلة عشان اذا غربت الشمس نجي ونستمع لمحمد كل واحد في قلبه ولا يعتقد ان الصاحب يبي يرجع فيجون واحد ورا

واحد وعندما يتراوغون ويتعاهدون الا يعودون. في الليلة الثالثة رجعوا ايضاً. جذبهم حلاوة - 00:04:30
سمعوا من كلام الله عز وجل مما نزل على محمد صلى الله عليه وسلم. فاجتمعوا فلما تلاوموا واتفقوا على الا يعودوا. قال ابو سفيان او الاخنس ابن شريق لابي جهل ما تقول يا ابا الحكم فيما سمعت من محمد - 00:04:50

فيقول قل لي انت عن رأيك فيما سمعت من محمد. يقول لا قل لي انت عن رأيك فيما سمعت من محمد فيقول ابو جهل ان انبني هاشم وبني مخزوم - 00:05:10

كانوا كفرسي رهان. اطعموا يعني اطعم بنو هاشم الحجيج فاطعمنا الحجيج. سقوا الحجيج فسقينا الحجيج عملوا كذا من الخير فعملنا مثلهم. حتى تجافينا على الركب وسرنا وصرنا كفرسي سهام قالوا منانبي يوحى اليه. فهل تستطيع بنو مخزوم ان يقولوا منانبي يوحى اليه؟ والله لا اصدقه ابدا - 00:05:30

فيبين العلة في انه ما يصدقه علشان انه ما هو من قريش. ما هو من بنبي هاشم. ما هو من بنبي مخزوم. ان محمد ما هو من بنبي وينزل وينزل الله عز وجل قد نعلم الايات تتلى الى يوم القيمة في سورة الانعام. قد نعلم يعني قد علمنا علم - 00:06:00
يقين. قد تدخل على المضارع للتحقيق كما تدخل على الماضي. كلمة قد هي تأتي للتقرير كثير. ولكن تأتي في اللغة العربية الفصيحة العليا ايضا تدخل يراد بها التحقيق وهي دخلة على الفعل المضارع. فيقول قد نعلم انه ليحزنك - 00:06:20
الذي يقولون فانهم لا يكذبونك. ولكن الظالمين بآيات الله يجحدون - 00:06:40